

وزارة الثقافة والإعلام

مديرية الإعلام العامة

# نظرة في تطبيقات الإعلام الإسرائيلي

تأليف

زكي الجابر

Lehman

DS

70

.17

6 a

٦٩

سلسلة الإعلام



نظرة في تعليقات  
الاعلام الاسرائيلي



وزارة الثقافة والاعلام  
مديرية الاعلام العامة

# نظرة في تطبيقات الاعلام الاسرائيلي

مكتبة  
المكتبة المركزية  
خمس عداد

تأليف

زكي الجابر

السلسلة الاعلامية

المؤسسة العامة للصناعة والطباعة  
دار الجمهورية - بغداد  
١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م

هذه محاولة لالقاء الضوء على جوانب من تطبيقات الاعلام الاسرائيلي . وهي تنطلق من اعتقاد الكاتب ان خير وسيلة لمكافحة الدعاية هو تحليلها ووضع هذا التحليل بين يدي الرأي العام . ان هذه المحاولة مساهمة يسيرة الى جانب الدراسة التي قدمها الاستاذ حامد محمود عن الدعاية الصهيونية . والى جانب البحوث التي يقوم بنشرها مركز الابحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية «فتح» . ولا زالت الحقيقة القائمة تقول : اننا نجهل الكثير عن قوة اسرائيل في مختلف المجالات .





## تمهيد

الدعاية (Propaganda) في أيسر تعريفها محاولة التأثير على الأفكار ، وينطوي تحت ذلك استقلال لكل وسائل الاتصال بالجمهور . والدعاية بهذا المفهوم تختلف عن الإعلام (Information) الذي هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والتي يستطيعون في ضوئها مناقشة المشكلات والتوصل الى الحاسول والآراء . وكثيرا ما يرتبط مفهوم الدعاية بتسوية الحقائق والآراء ، ومن هنا فإن إسرائيل تطلق مصطلح الإعلام ، على كل أعمالها الدعاية<sup>(١)</sup> لما لهذه الكلمة من وقع يتجاوب مع الصدق ، وبذلك تخفي الدعاية المتفنتة في ثياب الإعلام .

لقد تركت الدراسات في ميدان الاتصال بالجمهور أسسا ومبادئ لفن الدعاية ، وقامت حكومات مختلفة بتطبيقات عدة لهذه الأسس والمبادئ التي لا تتجلى أهميتها ناصعة إلا في تطبيقها بذكاء . لقد قال تولستوي في المذكرات : ( لاسهل ان يكتب المرء مجلدات عديدة في الفلسفة من أن يضع مبدأ واحدا في حيز التطبيق )<sup>(٢)</sup> . وعندما اتهم باسكال العالم الفرنسي الأديب بالسرقة فقال : مهما قيل من

(١) راجع الإعلام والدعاية ص ٧٥ وما بعدها .

(٢) تولستوي ص ١٤١ .

انني لم آت بشيء جديد فيما أكتب ، فان نظم المواد والعبارات جديد ،  
وحينما نلعب «اليوم» يلعب اللاعبون بكرة واحدة ، ولكن واحدا فقط  
هو الذي يستطيع أن يدخلها في حفرتها لانه وضعها وضعا ملائما  
للهدف<sup>(٣)</sup> .

لقد قال غوبلز ، ليس هناك قواعد للدعاية ، ان لها غرضا  
وحيدا هو اخضاع الجماهير (Conquest of Masses)<sup>(٤)</sup> . غير ان  
الدعاية من ناحية أخرى لا يمكن أن تقوم دون أن تستند على  
« وقائع » ، فهي ليست ساحة في الفضاء ، وانما تستمد حياتها من  
سير الأحداث وتلاحمها ، وهي لن تستطيع ان تحقق النجاح  
للمسياسات التي لا تجري في اعراقها الدماء كما انها - اي الدعاية -  
لن تحل محل الاهداف السياسية ولا تموض عنها . ولا يشترط في  
« الوقائع » التي تعتمد الدعاية ان تكون صادقة ، فالدعاية لا يعني  
بصدق الوقائع وكذبها وانما الذي يعنيه مقدار تصديق الناس لها .  
لقد ذهبت معظم الدراسات العربية التي دارت حول موضوع  
الدعاية الصهيونية الى تقسيم الدعاية الى ضربين : داخل اسرائيل  
وخارجها . ان هذا التقسيم قد يدفع بنا الى الخطأ في فهم تكنيك  
هذه الدعاية . وليس عسيرا أن نقرر ان تقسيم الدعاية الى داخلية  
وخارجية موهوم بسبب من تطور طرق الاتصال ، وتقارب المسافات ،  
والانتشار الضخم للبراسلين والصحفيين<sup>(٥)</sup> . ولقد انطوت تلك

(٣) بلاغة ارسطو ص ٣٤٨ واليوم لعبة يضرب فيها اللاعبون  
الكرة بالمضرب نحو هدف معين .

(٤) Modern Public Opinion, P. 331.

(٥) الطليعة عدد ٣٩٩ السنة التاسعة « مذكرة الجبهة  
الشعبية لتحرير فلسطين » .

اختراب من اذبح اسي مع فيها القصد اليهوديين من الاداء من فوق  
 الشُر حوفا من ان سترج هؤلاء على ما يجري في اسبوع<sup>(٦)</sup> . وربما  
 يكون هذا انقسم معك في اذهار المدارس عن واقع الاعلام  
 العربي . بعد اذارت احدى المذكرات اعلمت ان تقدمه الى مؤسس  
 الصحفيين العرب الآخر ادي عهد في القاهرة . ان قصه فلسطين  
 عانت كثيرا من كلام غير مسؤول عن او يداع استهلاات اداخلي  
 ثم يصبح بعد ذلك مدد دسمة لاحد الاعلام الصهيوني<sup>(٧)</sup> . والى  
 هذه النقطة أشار احد الكتاب لائلا . ( عند كان شعار تدمير اسرائيل  
 والقاء اليهود في البحر بلقي الخمس واقتول من العرب انفسهم .  
 وقد وصف مؤش ديار هذا الشعار وما تفرغ عنه من تصريحات  
 وبيانات ، نانه كان سادوي اربع فرق عسكرية حاربت الى جانب  
 اسرائيل وقد اسفل هذا الشعار فاعمل في احداث آلاف من  
 اسطوعين من اليهود وغير اليهود )<sup>(٨)</sup> .

وقد قام مجلس الدعاية الاعلى الاسرائيلي بوصف انحصار  
 العربية لانواع الدعاية المحلية ويرسم الحملات في احداث  
 واداخل ، ونصم هذا المجلس ممثلا عن مكتب رئيس الوزراء  
 . مكتب الاستعلامات المركزي GIO ، الى جانب سعة عشر آخرين  
 يمثلون جهات مختلفة<sup>(٩)</sup> وقد عمل ابا ايل وزير الخارجية رئيسه  
 هذا المجلس فترة غير قصيرة . والاعمداء التي ستمد ايها الدعاية

(٦) خمسة اصوات من ١٤٤ .

(٧) الاداب - الدعاية العربية في النيران - العدد ١٠ لسنة ١٩٥٥

(٨) المصدر السابق . وكذلك حريته ابو من السعدانية عدد ٨٠

آذر ١٩٦٨ ( حور صرح وحظر بني عبد ناصر ومحنة لوك )

(٩) راجع الدعاية الصهيونية ص ٢١٧

الإسرائيلي ممثل مكتب الإعلام والأحداث الخاصة ومكتب الاتصالات المركزي وإدارة المطبوعات وهيئة الإعلام المركزية ومعسكرات المهاجرين ، ووحدة التحولات التعليمية ووحدة الإعلام العربي ووحدة السياسة • وقسم العلاقات الخارجية ومكتب الصحافة الحكومية • ولقد نصبت إسرائيل لأول مرة صحيفة إسرائيلية يحول إحصائياتها على أي دار نشر يتبعها شئون مقدس تشهيد ومحاكمة الصحفيين بصورة سرية ، وإحازت صحفا تصدر باللغة العربية كصحيفة اليوم والاتحاد إلى جانب الصحف التي تصدر بالانجليزية كجريدة اليوم ، يضاف إلى ذلك الصحف التي تصدر بالعربية مثل معارف وجيروت إلى عدد من المجلات العربية •

ولقد أعدت إسرائيل دورا حثيثا في العملية الإعلامية ، وتديرها هيئة تعمل بمكتب رئيس الوزراء مشرف ، وفيها برنامج رئيسي وبرنامج ثان للادعاءات الجديدة والجمعية ، وبرنامج ثالث عمل الادعاءات الموجهة إحدى عشرة مرة ، وبرنامج رابع خاص بالادعاءات العربية ، وبرنامج خاص بحشيش ، وأشادت كدنت مركزا للتدريب الإذاعي •

وتعمل أجهزة إسرائيلية وإسرائيلية توجيهات وإشراف الحكومة • ويوجه إسرائيل إشراف للدعاية ورفع المصوب • ويبلغ عدد الفرق الإسرائيلية فيها خمس عشرة فرقة ذات ألوان متعددة إلى جانب عدد من الفرق الموسيقية •

وفي خارج إسرائيل امتدت أيدي الصهيونية إلى الصحف والكتب والادعاءات والتلفزيون وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية •

(١٠) المصدر السابق ص ٢١ وما بعدها •

وانتحدث من انهستدروت « الاتحاد انعام للعمال » في اسرائيل وسيلة  
لتلصل في اوساط احركة العماليه على النحو الذي كشفه اصداغ عدد  
من عمال الموائى عن تعريض اسقيبه العربيه « كليلو صرد » .

ونعتمد اسرائيل في دعايتها كدث الملوك تقديم استباعدات  
الفيه والمبح اندراسيه وارباب امادة والاصلاا ، واسياحه ،  
وامعارض والاحتمااع والندوات واجحابين ومعمدات اشباب  
المعروفه ، ساحال والحدناع (١١) .

### هدف الدعاية الاسرائيلية

ان وسائل الاعلام على اختلافها يمكن ان ستثمره آية حكومة  
توي تطبيق محططاتها ، ولكن هناك مكبح حاد يمكن استمار حاجه .  
فما هو المكبح الاسرائيلي في استعمال وسائل الاعلام ؟ والاحاجة عن  
هذا اسؤال لابد من نيل اهدف اعمه بدعاية الاسرائيلية .

عد حتى هذا الهدف في توصيات المؤتمر الصهيوني الاول استعقد  
في بادل بسوسرا عام ١٨٩٧ دراسه انتقاد اليهود الى « ارض الميعاد »  
ثم اصدر صحيفه « داي فيلت » أي الاسم سبب اهدف الصهيونية  
وساها (١٢) . وقد بحثت اهدف الدعاية الاسرائيلية بالعقد  
الوعي القومي في يهود اعالم ونظم المنصر اليهوديه ويونق اروايعه  
بينها ناشاء المؤسسات المحلية والدوسه والسعي لدى الحكومات المختلفة  
للعطف على اماني اليهود (١٣) .

- (١١) المصدر السابق ص ١٢٦ وما بعدها .  
(١٢) الشرق الاوسط وقصيه فلسطين ص ٢٠٣ . الاحيال  
ص ١٤ عدد ١٢ .  
(١٣) الشرق الاوسط وقصيه فلسطين ص ٢٠٣ . لاجيان ،  
ص ١٤ عدد ١٢ .

وضع ذلك القضاء على كل مظاهر الوحدة العربية وحمل  
إسرائيل مظلة ثلاثية الأضادي<sup>(١٤)</sup> .  
وحقيق هذا أهداف سلكت إيهودية الخطوات الدعاية  
المعروفة وهي الاستراتيجية والتكتيك والعريضة واحكمتها بصورة  
جعلت بسوق الأحداث وعاشتها لا أن تلهث وراءها على حد قول  
المصحفي الأمريكي خمس رسل<sup>(١٥)</sup> .

## الدعاية الاستراتيجية لإسرائيل

إن المصداق أطلقوا عليه « الوعي القومي » وادكاه الروح  
المعروفة بـ « نكن ستمل في عرس الأمل والأيمان » نصير عن طريق  
العمل وساربه ، ومع نكن كذلك في نفس مبدأ القبل ( يا ست نال  
المعجزة » « فوس من بحارب حرامت الذي حارب » « فوس من  
نصرت انتصاف الصحراء ) بل سمي أرضه « هذا امتد » واعتبار العمل  
عملاً حساً . إن الخطر حوامت سكونه حارب احده تنحى في  
نصير الأولى سجيل المحظرة والصحة ، وإليه سرر الأدي  
الذي ندحو « أعداء<sup>(١٦)</sup> » وإما ستمع هـ إن ستميد قول ترحيف  
في « الحب لأول » على امتد لوشرين « إن تصحبه النفس شيء  
بديد عند بعض الناس »<sup>(١٧)</sup> .

نصير الدعاية الاستراتيجية بعدد مرماها ، فهسي كميتهما  
الاستراتيجية العسكرية لا تمسك النور من قربة على تعير هارت ،

- (١٤) وحدة الدعاية ص ١١٩ .
- (١٥) الدعاية الصهيونية ص ٦٨ .
- (١٦) مقالات في علم النفس ص ٥ .
- (١٧) الحب الأول ص ٢ .

وإنما تقتضي توزيع وتعليم كل ما يساعد على تحقيق الأهداف السياسية<sup>(١٨)</sup> . أن الاستراتيجية العسكرية تؤكد أهمية تحطيط العمليات السياسية بدفع مثله لتحطيط العسكري . أن النفوس تصعب كسبها ، فهي لا تحس كما يحل الأراضي . عند كان كليبسو رئيس وزراء فرنسا يقول : أن الحرب احضر من أن يترك أمرها أي انقادة العسكريين وحدهم<sup>(١٩)</sup> . أن انه دعاه لا يستطيع أن يحقق عرصها إذا لم يستمر المواقف والمواقف الموحدة بعمل<sup>(٢٠)</sup> ، وإذا لم يكن هناك مبرر أو مواقف فعلية العمل على حلها - ومن هنا كانت أولى المهتمات الأساسية للاستراتيجية هي العمل على خلق حالة توقع - يقول نابو . أن الأمن والمحدود على دورا فيم نراه ونسمعه بل يستطيع تحويل معناه ، وأن أي انقلب سم اسفاه في حالة معصية من اسوقع<sup>(٢١)</sup> . واستمثلة الادعاء : حرب - انكو ك - سي اخرجها اورسور وبير ١٩٣٨ دفع مثب من اساس أي اخروج من مارلهم متصور من الأمر حقيقة وحدث سبب من احتار المصنعة العسكرية وحمله استهديدات هتلر به . ومن هناك من ثلك أن ادراك كعبه يعود إلى رأي اعام سهل في انهية استجابة أو بحوث الرأي العام أي الجانب الذي ارادته الدعاية .

وعند احدث عن استراتيجية العمل السياسي بحسب الأساه أي انحصار أي احدى أيها أفكار سياسي في أصل اشعبه كما أحملها لن بساو Lin Piao :

- (١٨) في الاستراتيجية ص ٧ .
- (١٩) مذعات في علم النفس ص ١٨٤ .
- (٢٠) ادعاية الصهيونية ص ٨١ .
- (٢١) الاتصال بالجمهور ص ١٣٩ .

١ - اعطى الانسان المكاني الاولى عند اتصال الامر بالعلاقة بين العمل المسمى والسلاح - (الاسان اكثر اهمية من اسلحه) .

٢ - اعطى العمل السياسي الاهمية الاولى حين يتعلق الامر بالعلاقة بين العمل السياسى وأي عند آخر - ( العمل السياسى أكثر اهمية من الاعمال الاخرى ) .

٣ - في العمل السياسى اعطى الاهمية الاولى للعمل الايدلوجي حين يتصل الامر في العلاقة بين الواجبات الاعتيادية - ( العمل الايدلوجي أكثر اهمية من العمل السياسى ) .

٤ - في العمل الايدلوجي ، اعطى الاهمية للافكار الحياتية التي تشمل ذهن الاسان حين يتصل الامر بالعلاقة بين الافكار المدونة في الكتب والافكار الحياتية - ( ان ، يوجد في ذهن الاسان اكثر اهمية مما يوجد في الكتب ) .

ومماة أخرى ، اعطى الاهمية اولاً للاسان ، ثم لعمل السياسى ، ثم العمل الايدلوجي ، ثم الافكار احده (٢٢) .

وقد اتعت استراتيجية ادعاه الاسرائيليه في سيد خلق حالة التوقع ، وعدت خطوات عدة تنهي بها اى تحقيق هدفها سياسى .

واسيرة المناجحة تكشف لـ الملامح الآتية من هذه الخطوات :

١ - اترام العقيدة الدينية التي تدعو ايهود اى ارض الميعاد .

وامها ، ايام انيه على حد تميز صحيفة حويش كروبيكل<sup>(٢٣)</sup> ، والتأكيد على ما جاء في اسامع والثلاثين بعد ائنة من مرايمر داود (كيف ترونم تربية الرب في ارض عريه . اى سيث يا اورشليم نسبي يمسي ،

China Construction p 15, XVI \ 11, Nov 1967. (٢٢)

Jewish Chronicle Nov 1914 (٢٣)



يبتصق لساني بحكي ان لم اذكرك • ان لم الفصل اورشليم على اعظم  
فرحي (٢٤) •

٢ - استعمال موحث الاصطهاد ضد ادم اسبي ان نابل وما قام  
به هتلر في اسيا ، وكذبت ما جرى في روسيا القيصريّة واور • اشرفيه  
وسف القوات انشبه لمحي اليهودي بروو • نقد تم استعمال هذا  
الاصطهاد في سين كس عطف الرأى اعدم اعطى • ففي البرامج  
ستفيع أن نلاحظ البرامج السياسي للحزب الجمهوري في الولايات  
المحده الأمريكيه انه حملته الاسحابه ١٩٥٢ ، فيه اشاره الى ان  
الحزب الجمهوري قد اعلن ضد ايده نايدته التام لفكره انشاء وطن  
قومي للشعب اليهودي لاقد الآلاف من اليهود من التعذيب والاضطهاد  
المدين تكدهما خلال سني الحرب الاخيره • وان قيم اسرائيل يتفق  
مع اعطق اهدافنا الانسانيه •

ويحل استعمال الاصطهاد كذلك في كتب المون اعادي وخاصة  
في ابولاب لشده الامريكه ، وقد تم خلق مشابهه بين اسباب الهجرة  
الى امريكا وهجرة اليهود الى فلسطين •

وفي ميدان الادب يرى الاكاديميه اسوكهولم الملكيّه صحت  
جوريف محبون مؤلف ( قصص القدس ) ، وسلي ساجس حائرة  
بول صححه انهما عبرا عن منشاء يهود احاطم وقد ما جاء في شهادة  
الاكاديميه (٢٥) •

وبعد أثرت حملته دعائه واسعه لمذكرات فتاة يهوديه هونديه  
مراحمه • وقد سردت في هذه المذكرات احساءه مع سبعة من اليهود

(٢٤) بحث في التاريخ ص ٤١ •

(٢٥) الاداب عند ١١ ص ٣٠ •

عن أمين اناري ، وقد ترجمت هذه المذكرات الى الانكليزية ، وشرب  
في اولايات المتحدة الامريكية بعنوان :

Alise Frank The Diary of A Young Girl.

كما ترجمت الى اكثر من عشر لغات اخرى ، وقد كتبها شركة  
هوكس فيلدا ، اخرجته جورج سيمون وفانت ملي بر كتر بدور  
فرايد . ووجدت هذه المذكرات مسارح برودوي ومحب حاضرة  
لنرر وحائره خلفه عاد الدراما في نيويورك وحائره انطوانيت بري (٢٦)

كتب امسرحي المعروف ارثر ميلر معه في  
Imper Magazine بعنوان ( نادا اكتب ) ، وقد وجدت ترجمته هذه المقالة مقدمه  
لترجمة العربية مسرحية ميلر ( ساحرات سالم ) ، يقول ميلر فيها  
( اني اناك امسرح سبه امسرح ايوانجي - امسرح عمر عن بعض  
اناسي اني بواحبها كن بوه . فهذه مسرحية ان فرايد ميلا سي  
بصر عن بعد اناري بلهود ، وبدي تصويري لم اكن متفرجا  
فحسب ، كتب مؤلف بعض الناسي وفلك مع ب من ان اكنشف على  
امسرح ما هو في الحقيقة واجبه اسمع ما رسل عددا دائما اعظم  
واكبر ) (٢٧) .

ومن الكتب الاخيرة انني صدرت في هذا المجال كتاب هانس هاب  
Hans Hab في الامانة ، وقد نشره الانكليزية مطبوعات نشر ونبوء  
فصه بعنوان The Mission في بعض وفاق مؤتمر اميال اندي دعم  
اسه رورفليت ١٩٣٨ وما يصل بهجره اليهود الى فلسطين ، وبذكر  
المؤلف ان هتلر عرض لمسع ( ٤٠٠٠٠٠ ) يهودي من السجناء بلعام

Alise Frank The Diary of A Young Girl (٢٦)

(٢٧) ساحرات سالم - المقلعة ص ١٦ .

الحارثي سعر (٢٥٠) دولار مدرّس الواحد • يقول الكاتب ناسحا  
بوعا من الجاس بين بازل وامل :

The Pro mer town was called Base its name comes  
from the Roman Basilea but in last summer of 1938  
Basel ought rather to have been called Babe (٢٨)

بعد انار براردشوي بوع من انجلد اي موضوع هذا  
الاصطهاد في مقدمة ( الزنجية تحت عن الله ) و ان به بسب هالك  
جده عسبه يعاسها الفرد اليهودي بسب اصطها الاخرين به بس  
اندفاع قلبي اموج تحت ثامر اوهه اعائل من الهو هم شعب الله  
امختار وابورثة الطمبون ملارض ومحكرو عدسه الابهه (٢٩) •  
عين ان حال بول سارتر في كتابه ( المسألة اليهودية ) (٣٠) ١٩٤٦  
قد ذهب معجى عبر هذا قد سواها قصه بين ادي عصبه وادي  
يسر عليه الاصطهاد ، بين الدين يحملون اعداء لاسميه ومن اليهود  
وهو يرى عدو اسميه رجلا بعينه الحوف واجلع ويدا فهو حاوون  
مدرج مشكلاته على ظهر ايهود (٣١) • وعند ذهب سارتر ادي ربطه  
صدقات ادبيه مع الادباء اسود اي بوقع بين مع مجموعه من اسود  
وانتهوا من انتصر فيه لأسرثل اسفلا عفا اي درجه جعلت ماصري  
سارتر من اعراب في حجرة ، ربه ذهب مصهم الى اصطع اسريرات •  
وبلاحظ بعض الكتب ان سارتر دبر كتابه عن المسألة اليهودية  
بنهجة انجومي عن قصه مصه ، حتى انه ذهب اي هي انه مسؤوليه  
عن ايهود والى درجه تكاد تحمله عسره • معفلا الوضع اسياسي

The Mission, p. 11 (٢٨)

(٢٩) الاداب : عدد ١ ص ٢٠ •

Reféé cas Sur le Question Juive (٣٠)

(٣١) الهلال • عدد ٢ ص ١١٤ •

والاحصائي ومدلا على الاصطلاح باصعاب اسي يلصقها اساس بشخصية  
 ايهودي . وهو يدع الى انقول ( حين يعون اواحد يهودية حساء  
 يجد ان للكلمة ولما يحلف عن وقع قوله « امريكه حساء » أو  
 « يونانة حساء » مثلا . ان كلمة « يهوديه حساء » فيها نوع من لده  
 الاستباحة والاعتصاف اليهودية الحساء هي تلك اسي حرها فرسان  
 القوراف من شعرها في توارع القرى المحرقة اليهودية احساء « في  
 الفولكلور اودبي » هي المقهورة المفضة أو الدليله هي حب اودبي  
 لا يهم بها كثيرا ، وسوف يروح في آخر الامر من اوديه مله . .  
 وفي بعض اقصص التسمية حتى نموت ايهودية في سين حها ايتس  
 لا عدم المعصه موت على انه اسناد ، بل على انه نوع من اعدن ) (٣٢)  
 ويس غيرا بعد هذا تحليل ادواف اسي حدث اللورد بيرون  
 الى ان يقول ( ان للحصانه البيضاء عشا صغيرا ولعلب وكرا وبكل  
 انسان ولله الا ايهود فلهم القور ) (٣٣) .

٣ - اليعاء الى الكتاب واشعراء بتوحيد اليهود وتعظيم شان  
 كمحهم وتصوير بضائهم اسطولي واصدار المطبوعات اسي تسي وتبين  
 ذلك .

ان الناس كما يقول احد الكتاب تؤمن كثيرا بصدق الكلمة  
 المطبوعة في كتاب ، وحين يأتي رجل برواية مسكرها فانه يقول ليدعم  
 صحة قوله . لقد قرأها في كتاب (٣٤) . ولهذا اسب ، ولاسب

- (٣٢) الاسرائيليات ص ٩٧-٩٩ .  
 (٣٣) سعادته بصهيونية ص ٢٨ ، ولا حظ شاربه الى كتاب  
 احمد عبد القادر الجمال : من مشكلات الشرق الاوسط ص ١٤٧  
 سنة ١٩٥٥ - القاهرة .  
 (٣٤) العربي عدد ٧٩ سنة ١٩٦٥ ص ١١ .

أخرى ، حاربت اليهودية الكتب المأهولة بها ، ان كتاب مثل (تدهور  
اليهودية واحلالها في زماننا الحاضر) .

The Decadence of Judaism in Our Time

والذي كتبه اليهودي موشي موشيه Moshe Menahem

قد حارسته الصهيونية فاعترضت عه دور النشر وحججه في المستودعات  
بعد نشره<sup>(٣٥)</sup> . كما حاربت من قبل بحملات مطعنة رائحة شكسبير  
فاخر البديهي<sup>(٣٦)</sup> على حين حذر ان اليهودية سمعت الى نشر الكتب التي  
تطريها عن قريب أو بعيد في كل اللغات . وليس غريبا أن تجد  
انتشارا هائلا لكتب سارتر وسيمون دوبوفوار حتى بحيل البك ان  
كتبها فقط مثل دروه الآداب . وادا كنا قد أشرنا في سطور سالفة  
الى سارتر ، فلا مدوحة - من الإشارة الى رفيقه سيمون . لقد  
أشارت دوبوفوار في كتاب (اا وسارتر والحياة) أكثر من مرة الى  
اليهود ومدى حديثها عليهم . جاء في ترجمته التي شررتها دار الآداب  
بقلم عائدة مطرحي اندرس : ( بعد دعوت ملك الحملة ضد  
اليهود )<sup>(٣٧)</sup> ، وجاء ايض ( بعد حملتي في معهد كين سي ) اوقع  
تعهدا باي م أكر منعية اي اناسوية ولا يهودية . وقد نشرت من  
التوقيع<sup>(٣٨)</sup> .

ان اشاعة افكار اليهودي ، والطوة اليهودية ، واعصموا  
اليهودي لم تكن مقتصره على ادب فرنسا وادبته اسالين محسنه ،  
ففي المؤتمر الثاني لكتاب اسوقت اندي عقد في موسكو ربيع ١٩٦٢

(٣٥) اعربي عدد ١٠٠ سنة ١٩٦٧ ص ٦٦-٧٣ .

(٣٦) ستار صهيوني حول امريكا ص ٦٩ .

(٣٧) انا وسارتر والحياة ص ٣٦٦ .

(٣٨) المصدر السابق ص ٣٦٩ .

انعد حرونوف الكتاب اسنوف بعدم اسماعهم باسنة  
 احكومة واحرب حركة بحرد اشعوب واحلص من اعص  
 القومي العبق . وقد اورد مثلاً على ذلك قصيدة اشاعر الصهيوني  
 يفيكي امشكو المعروفة باسم « ناير » و « ناير » اسم مقسرة  
 صحيا اعدوان الناري على مدينة كييف ، لقد بين الشاعر امشكو  
 في قصيدته ان صحيا الدرة هم اليهود من اروس فقط<sup>(٣٩)</sup> ، وهذا  
 خلاف الواقع التاريخي ، وعد حدث مشدء كلاميه به وبين حرونوف  
 في ذلك اسدى ، وقد دافع خلالها اشاعر عن فكر الصهيوني ، وقال  
 ان حرونوف قال ان ذلك امر طبعي مادمت تقضي به اشهر  
 من اسمه مع اليهودي الما اهرنوع<sup>(٤٠)</sup> مقتلى في حارب المحون  
 والاحلال باسم افكر اليهودي . وقد اعد امشكو الى كدرحسان  
 يرى اسلاميه اسلمه أولاً ، ويدرك ايضاً انهم اندي حصل بعد  
 الثورة ثاب .

ان شعر امشكو هذا . يدخل ضمن الاسرائيجية الدعائية ،  
 فهو يعطي بالديبح من ( الارمة احديه ) في حرب ، و( لاف ) في  
 اميركا ، ويحصر مؤتمر الكتاب الاسوي الافريقي ويكون اسباق في  
 احداث اسبي الفص بدسة المؤتمر في المنشورات التي اعنت  
 المؤتمر ، ويسر حوار مغالته معه احربها اولها كارلاريل يحدث فيها  
 عن احند عشرين اعب مسحة من اخر دواونه في يومين وانه حين

(٣٩) الافلام ج٦ السنة ٤ ص ٤٧ .

٤٠ ، وانه ايضاً اهرنوع في كييف عاصمة اوكرنيا عام  
 ١٨٩١ في ١٤ كانون الثاني وكان يومه يهوديين ميسوري بحال  
 (المعرفة : عدد ١٨) .

بناءً يكتب قصيدة حول أي موضوع معين به وذلك في فترة بعد  
 الظهر من يوم واحد، وقد وصفه الصحفية أنه شاعر شاب معدام يدعو  
 إلى الحرية وشهت مكانته الشخصية مكانه لور سبيرون وفكسور  
 هوغو<sup>(٤١)</sup> . وفي مقابلة أخرى أجرتها معه عائدة مطرحي أديس  
 وشرب محلة « الآداب » تحدث في أقواله عبارة ( أن هناك عداء عرب  
 لليهود متجاوز « دولة إسرائيل » إلى اليهود أنفسهم )<sup>(٤٢)</sup> . وفي  
 الوقت الذي يجري فيه كل ذلك بدأ الشاعر محمد حجاب كشفاً لمع  
 رؤسا يكتب اندفاعاً عن قصص العرب من بحوث سكرتير  
 الأمم المتحدة الكاتب السوفيت ، وسليمانوف ، والكاتب الأدبي يحيى  
 موسى التحليل .

وفي إيطاليا ، تحدث مدخل أو كنه اسمه بالآداب ميلايو السي  
 سيمر عليها اليهود ، فظهر في الأسواق عام ١٩٦٢ خمسة كتب  
 عن أدوية الجنس ، وتحدث كتب كاتريو مورافيا بعض في محله  
 أسبراسو التي يدبرها اليهودي أرمانو سي<sup>(٤٣)</sup> .  
 وفي الولايات المتحدة الأمريكية يظهر أحداث عن الكتب  
 اليهود والآداب أدب سايرون الشار اليهودي . . وسجل من « دي  
 جايكسكي مثالا .

« دي جايكسكي واحد من أكثر اليهود . ولد في نيويورك عام  
 ١٩٢٣ أجرت في الجنس وسارت في الحرب اعلمه اسمه . وفي فترة  
 ما بعد الحرب عمل في طباعه ، ثم أصبح في كتابه المصنوع (داعه

(٤١) حوار عدد ٢١ نسخة ٤ ص ٦٧-٩٠

(٤٢) الآداب : عدد ١٠ سنة ١٩٦٦ ص ٩ .

(٤٣) العناية الصهيونية ص ١١١-١١٣ .

والعربويه ، وبتنر تمثيلاته - حصة اعرب ، الصفقة الكبرى ،  
الأم ، ومربي حير ما اتبع تأليف ، واششوده اعد حير ، اتتبع  
اقتباسا .

تتكس يهودية حايسكي في اوان محله من اسحه ، وفي ثنا  
كتاباته ترى صوراً عديده عن دكة ، ايهودي ووفنه وطرفه ؛ وفي  
سببه «الام» ، مثلاً التي تصور فيها اصرار امراءه على العمل ،  
تجده يدفع يهده الام المحور الى فصل حاطة فتراها الى جانب عملة  
ربحه ، وتأخذ هذه الاحيرة تحدثها احداث شتى من بينها حدث  
عن عامله يهوديه تجمع الحرس على العمل الى جانب انظر وحمة  
الدم :

اربحه : امر من ملك السند اليهودية امثله الحجم اسبي  
تجلس هاتك : هذه اطرف امراء دفعه تقب . اعطي اسب ان  
تقص بعض مراثي خلال فترة اعداء ، انها رجعتي اصحاب احبانا  
حتى لا استطع الوقف . ما لى يدعسي اى اساء طويلا في عرسي  
ببما تقص هذه امراء اليهودية ادفعه مراثي طيله اسوم ، هذا  
اقوله لابنائي .

الأم . كم اود ان اسمع حرفين<sup>١٤٥</sup> .

• • • • •  
• • • • •

وتمثل يهودية حايسكي في جانب اخر قد لا يحظى من يراه  
تهويدا أدبيا .

لقد دفعت الى حايسكي حكاية شررتها محله ريدرودايحست .

(٤٤) ثلاث تمثيلات لتلفزيون - ص ١٩٧ .



وطلب إليه اعدادها للمفردون . وكاتب الحكمة مصوان ، حدث في  
 من بروكليس الارضى ، ، خلاصتها ان مصورا فوتوغرافيا اعتاد  
 ركوب قطار معين بجهة اى نيويورك صباح كل يوم ، ولكن هذا  
 المصور ، وفي يوم ما ، وبدايع مفاجئ ، قرر ترك احد اصدقه في  
 بروكليس كان النظر الصاعد الى هذا الحي مدد الرحله ، وعلى  
 حين عمره سرح احد اركاب قطار متعدد فيسرع المصور لاحدله حارس  
 الى شاب نقرأ صحفه هماريه ، وما كان هذا المصور هماري الاصل ،  
 فقد بدأت محدثة بينهم ، وروى الشاب اهماري حديثا كبا محرو  
 عن اعقابه في معكرا انباري ، وروى كذلك ~~حده~~ حاشيه  
 من حياته . وكان في حديث اسباب اهماري ما يحرك ذاكرة المصور ،  
 فقل اشهر قبله فاس قد هماريه يحدث فيها حدث شديدا مع حدث  
 هذا الشاب : ملك ابناء هي روحه هذا الشاب . وأمدك نفوس  
 المصور بدوره في رصف ما اضطلع واعاده ابرج الى اوجهه . ويخلص  
 كاتب الحكاية اى اعول ما الله كان حدث مع اركب في من  
 بروكليس الارضى .

تحويل هذه الحكمة الى دراما على يد حايفسكي ، وحصول  
 المصور الى مرتل في كس يهودي ، يفقد هذا المرتل ابناءه بانه  
 لاسباب تحصل بحسابه بعدد الاسايه وآلامه : . امرا . . امرا . .  
 اية صحيحه : أُنحدث سي ، جميل في اعام ابوه : المقدس الاحياء  
 المتحذات والحرور . اني احدثك ان بعد مسعا لمنحه في كسل  
 هذه الكلمات<sup>(٤٥)</sup> . ونعرب ابوه المقدس الذي سيردد فيه هذا  
 المرتل اناسيده ، وما يصعب به من مكان اثير لدى الحاحام ، فقد طلب

(٤٥) المصدر السابق : ص ٧ .

هذا الأخير ايه ان يوجه الى نيويورك لمصلته كبير المحامين معه  
 يغطي منه بالهدى ، وفي روحه نيويورك وصحتها يصل السلس مرتين ،  
 وفي امره الأولى يلقي شهاب هوندي تعسى ردت من الرمس في  
 معسكرات الاعيان اسدي ، ويلقي في مساعه اسدي معه هوندي  
 هي روحه هذا الشاب ، وه نقود امرس بدور اندي تمليه عليه  
 اسدييه ، ويتكلم عن صديق اتلفون من تحقيق المقاء الأول بين  
 ابروحيين ، وه يعود هذا انوسعد من اسدي بانه وسطلق يردد  
 في انكس اليهودي اسوة المد بحرارة وجدو ' .

ويحصى كتاب حافسكي رواي سبي من العناية اسدي  
 سمعها الاعلام <sup>الاسدي</sup> به واسهويه ؛ وسطيع ان تجد صروا لها في  
 سحب ومخلات مثل

The New York Herald and Tribune Magazine and  
 the New York Times

ونقد انتقل بجانبه من كتاب حافسكي ان نعه اعرب ، فقد  
 قام صلاح عرادين ترجمه كتاب وتمثيلات تلفزيونيه بحافسكي هدا  
 وحمل عنوانه ثلاث تمثيلات للمفردون ، بعد ان اصطف ترجمه  
 ثلاث تمثيلات من الأصل اندي بهم من . وه تكي « اشوده اعداء  
 من التمثيلات المترجمة ، وقد قام مكتبه مصر باصدار اترجمه  
 كجمله ثمة من سلسلة يحمل اسم « مكتبه امور ادراية » .

٤ - صورة المجد الاسرائيلي وتسر ان يهود هم  
 به سحار ، به اسؤم واحداً ، و سر (عش) من اليهودية  
 فوق الجميع (٤٦) .

(٤٦) الخطر اليهودي : ص ١١١ .

ان هذا الشعور ، ينبغي . رفع بهم الى عدم الانحواء مع جماعات  
 متصهم ونهيهم مكن ، في اكافها ، فاسعوا حول جماعاتهم ، خاصة .  
 فاذا احدهم بوجهة امير اسي يرى ان هناك حاجة ملحة لدى امره  
 الى ان يصح عصفوا في حصاده مناسبه بلقي عندها القول والاسمجة<sup>١٧</sup> ،  
 فان ذلك قد يدفع الى التمسك ، على كل من يرويه عبر محمد او من  
 يصوبه عدوا لهم ، او اعترف بغيره بعضهم عن كل ما يريد من  
 محتاجهم ، او يساعد على تشلها جهد الامكان ، ومن ثم يدفع الى  
 تفاعل اجتماعي فيما بينهم .

عد . روى الاسد منها . **Maah** قصة السدان

البلوني قدس لاداء انه حذره وحده سمع مواصليته في قرية اخرى .  
 وقد قبل اي كل منهم على افراد لدية بقتيل احد مستعاب  
 وقد رفضت كل واحد منهم هذا الطلب ، وحين جمعهم اشرف  
 وناقشهم المسألة قبل انهاء العمل الذي سبق ان . قصة<sup>١٨</sup> .

وربما دفعت حجة البكل ايهودي هذا الى وجود بكتلات اخرى  
 داخل البكل الكبير ، مما دفع الجماعات العسكرية في اسرائيل  
 المعروفة باسم « ايف » واسي بصدورها مؤسسي ديان ، وهم سدان  
 يهود فاستسب تبادي بالعودة الى ما سموه بالحصانة امره والادلاء  
 نحو تأسيس دولة اسرائيله بعد من اسبل اي العرب .

لقد أثير البكل ايهودي احاطه العرب بالوصاية او حشبه  
 والعدائنة ، والجيلولة بينهم وبين ادبيهم ، ومن ثم فهم هدف سعي  
 ابادته .

(٤٧) مطالعات في علم النفس ص ٣٠ ٣٤ .

(٤٨) اسرائيل باطل بحد ي بول ص ١٤٤ .

٥ - استمالة الأقليات وعلى الأخص الرنوح في الولايات المتحدة الأمريكية ، بعد وصل الرنوح اول مرة وصلوا الى مرفجيا عام ١٦١٩ بعدا مستخدمين<sup>(٤٩)</sup> ، وظلوا يمارسون الاصطهاد . ان مقتراح الاصطهاد ، هذا أحسن استجدانه ايهود ، واندې يرقب عطف الرنوح على ايهود ، بعد وراه اهتمام المنظمات اليهوديه في الدفاع عن الرنوح ، ورعاية مؤسساتهم .

ويجلى ذلك في انكون اندې بعده المؤسسات الصهيونية الى مراكز التربية الاساسية ومكافحة الامية في جنوب اميركا ، كما سرر اصحبت اليهوديه واسهويه المساعدات الايرانية لافريقا اوطس الام للرنوح<sup>(٥٠)</sup>

٦ - الخط من شأن العرب حتى استطاعت ان تدخل في عدد من ابناء الولايات المتحدة الامريكة بعلقة «عربي» شبيهة بلحق بعير امريوع فيهم ، ودخل العرب مع هؤلاء الذين لا يرتاح اليهم كالكيمسكي واوربوركيين واسبه اشعوب اصغراء من الذين يحتفد بعض اصحاب اجالات احامه بحقوق طريهم منها .

ونقد فام الصهيونية نشر كتاب اخروج (Exodus) لايون اورس وشجحه بما تصور العرب موحش ، قساة علاط القلوب . . . ولكنهم حده عدد اشدائد . نقد نشر هذا الكتاب على نطاق واسع في ارجاء احام ، من حتى روى احد رجان ، ككومرس الامريكي انه برل في احد امطارات الامريكة بعير اعانره ، واراد شراء كتاب

(٤٩) The Negro in the United State, p. 161

(٥٠) العناية الصهيونية : ص ٩٢ .

للمطبعة ولم يحدد غير « الخروج » « اشراء »<sup>(٥١)</sup> .

بعد رسم الأستاذ عمان كنعاني في كتابه « في الأدب الصهيوني »  
صورة لمطبعة الأدب الصهيوني ، وأشار الى مداخل من الخروج ،  
وعلم من ان رها كيف يعود العرب المسلمون يهرب في حالة دعم  
وحوف امام الصياد الصغار من اليهود . وكف ان اعربي مثلاً  
الديا صراحا من رفق ابره الفصح<sup>(٥٢)</sup> .

ان هذا وانته يمكن في الادب الصهيونية اسي دونه ابيون  
أوريس Leon Urie واصرايه ميل انير كوسلر  
Arthur Kaesler ويابل دايان Yae. Dayan ودوبرت  
بائيس Robert Nallan ولستر كورن Lester Korn  
وسا يسكرين ان هناك حوار كثر من الحدة العريضة  
لأرباب تعاني كثيرا من التحدي من حكم رحمي محتاج ، ومن يقايد  
وعادات بني ان تنهي عهدا ، كالي ذلك يصح من اليهودية عناصر  
سكن استقلالها للدعابة عن طريق الصحيح والتكرار ان حادثه من  
مدر الأمير ابن حلوي مكن اليهودية من شر دعاه قويه ضد  
اعرب . وخلاصه الحادث ان الأمير ابن حلوي قد قل على مد  
سكر بره بعد وقوع الاحر في حب المرحضة « ايرين » اسي حاول  
الأمير اغتصابها ، قد اررت اندي مرر هذه الحادثة في عددها  
الصدر الرابع ٩ ساط ١٩٦٦ وعلمنا وانها به مراسلها في باريس  
وتصدر الحادث العنوان الآتي :

(٥١ ، ٥٢) في الادب الصهيوني ص ١٢٥-٩٩ . لاداب عدده  
سنة ١٥ ص ٣ .

وفي الاتحاد السوفيتي يكتب يهودي هوار كاري ساحت في حريده ، كومسومولسكا ، رافدا عام ١٩٦٣ قائلا ان العرب يبيعون اسباء ، ويحدث عن قصه فتاة روسيه اسمها لاريس ، معها احمد الحر حنين العرب في موسكو وهو حقوقي الا انها التحت بعد ذلك الى السفارة (٥٣) .

وبعد اسهفت انك اعنونه فما اسهفت ابرار مسورد مشوهة عن قم اعومة اعرية واحلافاتها ، وعلى الاحصاء ، حدثت به سلف حبه عن اعومه العربيه (٥١) ، وما كته ابا اسان في موجة القومية (٥٢) .

وقد اسهفت اليهودية اسلوب اسكنة ، ذلك الاسلوب الدعائي اذرع ، اسهفته في اسحره من اعر ، وسرب يكث كثر عنهم وعن رعمائهم ، فهي اسمب اسعت ان كللت الطيب بدأب سررم بالطلبة اعررب لروائهم القدر . بعد اوقف احد الاسماء عررمطه في قاعة الدرس ، وبسبب عفوسها اعنى على اعطه ، تم حدث ان دخل طالب عربي فاعصى على العترة .

و في الارض اسهفته تعامل اسرائل اعررب اذرب يحطسبون امواطه الاسرائيله على اساس اهرم مواطسون من الدرحة اسه . وتحمس هو باهرم اسخرق B .

(٥٣) الاداب ص ٥ عدد ٩ سنة ١٣

(٥٤) الاداب ، شذ ١٩٦٨ .

(٥٥) بحد ١١ من لمة العربيه وقد احلل سسوب منصوب مسوب سرائل في الامم اسهده ثم سهرها في سركا . قام سنان سندررس اعرربه وادانها في كمردح ورحم الى الانكسبريه روابة نوسق اسحكم (نومبات دلب في الارباب) الاسرائيليات ص ١٩٦ .

They have to carry a special class B identification card which clearly makes them off non Jewish Israeli citizen at all time

ويحمل كل مواطن عربي في اسرائيل هوية تحمل رقما والى جانب رقم حامل الهوية يوضع حرف B :

That letter sometimes makes a big difference (٥٦)

٧ - ادع ان اسم ان المستعمرات الاسرائيلية نفس اسم الحصري و ان ما حول اسرائيل من شعاع اما هو مثال لمختلف ، وقد دفعت اسرائيل شعارات مثل ( اسرائيل واحد الديمقراطية والاشراكية وسط عالم مختلف ) ، واسرائيل الدولة اسديه اصعري ، واصوب الى ديد عرص الامر وكنه خلاف بين دوله ودوله محطه بها ، كني مركز ايهود على ما هو قائم فعلا ، ورون اشارة الى العزو الاستعماري \*

ان اسرائيل حبيب ونحور ادع احدها ، بها كيان قوي يستحق لهذا واحده (٥٧) ، مؤكده في دعائها على اتقدمه لا على الاخلاقية (٥٨) \*

ولقد قال بن حوريون انهم اوسائل المحصور على الصلح مع حيراما هو ان يكسب اكثر عدد من الاصدقاء في افريقيا واسوداء يدركون اهمه اسرائيل ومقدرتها على تطوير الدول عبر اسليه ، ويقومون بدور اهتمام ذلك للصداء العرب (٥٩) \*

وهم يصف اسرائيل في اوراقه انهم الاسرائيلي ، عند حدود

The Arab Pledge in the Holy Land. p 40 (٥٦)

(٥٧) الايام العاشرة : ص ٤٦ \*

(٥٨) دعايتهم نصف الحرب ص ٢٦ \*

(٥٩) الدعاية الصهيونية : ص ١٣١ \*

الدون اتراسمانية من عملت كذلك في الدول الاشتراكية على نحو  
ما يراه البعض في يوغوسلافيا ورومانيا<sup>(٦٠)</sup> .

٨ - انشاء « معهد الدفاع » الذي يقوم بتحريض كل من يقوم  
بالاصطلاح بمصاحبة داب حطير منبه كات ام عسكريه ، ويقوم هذا  
المعهد بتدريس اللغة العبرية ، وحضارة العرب . وقد خرج منه  
كارساة اسرائيل امثال ليفي اشكول وسايان ورايين<sup>(٦١)</sup> .

٩ - انشاء الجامعة العربية عام ١٩١٨ لتوجيه اليهود وتوحيدهم  
حولاً وهداً . وتضم هذه كليات الاداب والطب والزراعة والهندسة  
والصناعة ، ويصدر مجلته علمه مرسى في العام ، وتشتري المجلة  
في الاسحات .

١ - ان يكون مكتوبه باللغة العربية .

٢ - ان يكون مع كل بحث خلاصة بلغة اوربية حة .

ان اتقيم بوريع هذه اسحوث يساعد على نشر الاعتقاد بان  
اليهود وحدهم المقدرين على تنمية الحضارة ورفعها في منطقة  
الشرق الاوسط<sup>(٦٢)</sup> . ولقد نص اسرويكول السادس عشر (ويكون  
رؤساء الجامعات واساتذتها معدين اعداداً حياً وسيله ترديد عمل  
سري متفنن سيشتمون به ويشكلون بحسه)<sup>(٦٣)</sup> .

١٠ - توالى المؤتمرات اليهودية منذ مؤتمر برن ١٨٩٧ وانتهاء

---

(٦٠) دعايتهم نصف الحرب : ص ٣٤ .

(٦١) المعرفة : عدد ٧١ ص ٢١٦ .

(٦٢) الدعاية الصهيونية ص ٣٦-٣٧ لاجد الاشارة الى  
معالي الدكتور حسن طائفا (دور الجامعة العربية في الاعصاب) العدد  
٥ ، ملحق صحيفة المحرر السياسية ٢١٠ ديسمبر ١٩٦٤ .

(٦٣) الخطر الصهيوني : ص ١٨٣ .



الى مساعدة اسرائيل في مختلف النواحي المؤنترات وعلى الاخص مؤتمرات الانتراكفة امدولية التي تجمع الاحزاب الاشتراكية في دول عرب اوربا ، وقد عقدت هذه المؤتمرات في فيب وهامبورغ وحيه وروما وامسردام ، ومن اهم هذه المؤتمرات مؤتمر جينا سنة ١٩٦٥ ، الذي حضره كثير من قادة الانتراكفة العربية مثل هيو كينسك ، وحسي موه ، والهر اوسهار . وتحلى اهمية هذا المؤتمر في اقراره احمه مرور اسم اسرائيل في قاعة السويس وصار حدود اسرائيل ومجرة يهود روسيا الى اسرائيل .

بعد عطف اعطت الانتراكفة على اسرائيل ، حتى يمكن القول ان اليهود يلعبون دورا خطيرا في توجه عدد من هذه الاحزاب كحزب العمال البريطاني والحدح اليسبي في الحزب الانتراكفي ايساني ، وحزب براحا احمدي الانتراكفي (٦٤) .

١١ - تأسس احممات ايهودية في ارجاء العالم لشر انكث وانكر ايس وتنميم الاساد للصهيونية . وعد كب يوسف الحاح احد كدر المسويين في كنه ، في سيل احق ، هيكل سلما او اوطن القومي لليهود . ( ان اناشوية هي جمعيه سيرها «مع في العالم ابياء اسرائيل لاعراض يهوديه حة» ) .

و ( تيهود يهود ) التي تأسست في سنة ١٨٨٤ بموجب قانون حممة سلفاي في اولايات الشحدة الامريكية وعملت باسم (جمعية برج امراقة واسوراه ) نفوز بان عدد الكتب التي طمعوها مسند احزب الغاية الاولى قد بلغ نحو نصف بليون كتاب وكراس فضلا

(٦٤) الدعاية الصهيونية ص ١٤٤-١٤٥ .

(٦٥) لهذا اكر اسرائيل ص ١٤٦ .

عن ملايين المحلات والشركات الخفية واحتج العامة اني سمعها  
او قرأها الناس في ٨٨ سنة .

وفي امريكا يمكن اقرار ( المجلة اليهودية الامريكية ) اقوى  
المطمان الطاهر للصهيونية ، وتقوى مراقبة الصحف والأدعاء  
واسمها ، وتزود الصحف بما ينفق ووجهه النظر الصهيونية وتصرح  
بوايد خاصة لذلك ، ومعدل مع اسحق والكتب .

ومن المؤسسات الصهيونية امثلة «حجرة الاعلاء» المجلس  
اليهودي الأمريكي . الذي تأسس سنة ١٩٦٧ ومن اهم شرائه  
كوبلر . كورد و «مجلس يهود احياء» ومن شرائه كوبلر  
داخس ، و « اوكلاه اليهودية لفلسطين » ، « منظمة اشياء  
الصهيونيات » ، ومن منظمات بلور ، وميراث هـ - رار .  
ومراسيا ، ومنظمة سيدهات مرزاسي ومن شرائه مرزاسي  
وومن ، وهديويد شاب اعمال - ومن شرائه هديويد ،  
والمنظمة الصهيونية الامريكية ومن شرائه امريكان ديبوسيب ،  
والاشرف وامكة الصهيونية مؤسسه الكتاب الفيلسوف الذي هو  
أرشيف ومكتب اسلحات عن فلسطين والشرق الأوسط والصهيونية  
وتأسست في شك،غو جمعة ، مدينة الشهيير اليهودية سنة  
١٩١٣ (٦٦) .

ولم سمع الصحافة مثل الصعق الاعلاني وحده ، بل انما  
كذلك اسلوب عقد الصفقات مع الصحفيين البارزين وبرويدهم  
بالمعلومات (٦٧) وعلى اثر صدور توجيهات مؤسس المنظمة الصهيونية

(٦٦) هذا اكبر اسرائيل من ١٤٥-١٩٩ .

(٦٧) «تطليعه عند ١٩٩ السنة التاسعة» .

عام ١٩٤٢ في نيويورك والذي حضره جايم وايرمان ، دافيد بن حوربون ، ولاحوم حولمان عبر ان ٢٥/ من ا. ٤٠٠٠ عمودا حاري في الصحف الأمريكية هو برديد كامل للمشراب الصحفية التي ترسلها النعمة الصهيونية الى الصحف . وقد شكلت المنظمة الصهيونية ( مجلس الصواري ) واجتاز وايرمان رئاسته ، وقد أعلن هذا ( يجب ان يركز اعتمادا على قاعدة عريضة من آرائي العام ) وقد ( اني اذكركم بالحكمة القديمة ، لا يصح نسيان في الأمراء ) ، لا يصحوا مسهل حركتك يجب رحمة الأشخاص ، مهما كانت صداقتهم وإهميتهم ) وقد ايضا ( اكسوا اصدقاء في كل مكان ) (٦٨) .

وذكرت الصهيونية معروف بحدوث التأثير للحصول على مؤن وماسجرين من رجال الكونغرس (٦٩) . وقد قدم عدد جهود كبيره لتأثير على آرائهم ابناء المسيحي عن طريق اسراع وبنه من المجلس الهادي سري ، اليهود من مسوؤيه سعت به اسعد الشيخ (٧٠) .

١٣- اساء اليهود العالي مواجهه مشكلة العيب اكبر من سبعين مجموعة تكلمت في اسرائيل ، قد قدم جماعة Hava or اقتراحا سنة ١٩٦٢ لانتاء مركز لليهود النعساني توب الاسراف عليه ورا . البرقة والشفافه ، وهو يحمل اسم IFT Instructional Teaching Trust وقد اهتمت به حكومة اسرائيل اكبر من اهتمام سبديرون ابناء فحنته فله . ولقد استعد هذا

(٦٨) آخر ساعة عدد ١٧١١ ص ١٨ .

(٦٩) الكونغرس الأمريكي وكية فلسطين ص ١٩ .

(٧٠) رأي عدم والحرث معسية ص ٧٥ .

المعروف كثيرا من الفين للأشراف والندريه ، وقد اشرف عليه  
 البروفيسور ادوارد ستاشف Edward Stasheff من جامعة شيكاغو .  
 من آثاره ومؤلفاته كتاب « برامج التلموزون انجها وإخراجها »  
 بالاسرائيل مع روي برسر Rudy Brzezinski والذي ترجمه الى  
 العربية احمد حناجر ونشره مؤسسة سجل العرب . وساهم في الاشراف  
 عليه نيكيتا كراشهف Nikita Khrushchev من اف BBC  
 ورفع هذا التركيز قرب بل اس ، وبصم استديوين بمساحة ٢٠٢٢٠  
 لكل منها وهو مجهز بالعداد وقد جرى احداث اس في ٢٤ مارس  
 ١٩٩٦ (٧١) .

بحقن في ملك الحفنة الاسرائيلية هي اسرار كل وسائل  
 الاعمال ، حماهم وبوجها - روفو حواهر الاهداف اسي تسدها  
 ادعاءه الصهيونية بل روفو مدى علاقتها الدارالكسكية «اهداف اسرائيل  
 ادائه» (٧٢) .

ان امر حقائق خطة الدعاية الصهيونية اعماره على الايجاء  
 والتركيز لا على الاعمال ، فهي متبنيه لمصداق اسي تعتمد على  
 انصوره واحاط الحداث على فله في المضمون (٧٣) . وليس ضروره  
 ان يكون اسلوب عمل مكتوبا صااح اسرائيل ، فهي ميدان اسس  
 ملا سدي اسرائيل احدا اسحق (لماح فلم على مستوى عامي ،  
 ويكلف احدا الكتب مكتابه اعصه ، ويخرج اعلم دون ان يحسن  
 اسم اسرائيل ، وعلى امرر الاقلاء التي انجحت بهذا اشكك

Educational Instructional Film March 1967 (٧١)

(٧٢) دعايتهم نصف الحرب ص ١٠٦ .

(٧٣) المصدر السابق ص ٣٥ .

• أكودس ، والجروح وس حوز والوصاية العشر والمصارعون  
 ويرون بحرف روم • وعناية السبما في الدعاية السياسية ،  
 وتحقيقها للأرباح امدية ، انجحه الصهيونية للسيطرة عليها ، فالأيدي  
 الصهيونية ممتدة في شركه براموب ، والاحشوان وادير ، وبويس  
 المساهمه ، وفوكس للقرن العشرين • ويحد كذلك عددا من  
 امجرحين واسحين بن صهاسه أو في خدمة الصهيونية من أيلس  
 كادان ، من هيكث ، ديفد سلريك ، ونجد الى جانبهم وفي الاتجاه  
 نفسه عددا من اسدن واسلار مثل بوبي كيرس ، سبي ديفر ،  
 هدي لامر ، مارلين ديرش ، حيري لويس ، بورين ماكال ،  
 كبرك دوكلاس ، ايرابن تابلور ، فرانك سياترا ، صوب لورين ،  
 وانطوني كوين<sup>(٧٤)</sup> ؟ وساقبل الأبحار مؤجرا عن صاحب عمر الشريف  
 مع هذا الاتجاه •

ولقد كتب مهرجان السبما اربع في موسكو عن امملاان  
 الصهيونية الدنكاب المساهمة والادعاء بأنها اسرائيلية<sup>(٧٥)</sup> •

وإذا كان الأمر كدث في السماء ، فاما ستسمع ان يرى مثله  
 في ميدان الصحافة وشرك الك • بعد قال الحاحام رايشو رور في راع  
 ١٨٦٩ • اذا كان الذهب هو اعمد الأولى في العالم ، فالصحافة هي  
 اقوى الناس ونكس الثانية لا يعمل من غير الأولى<sup>(٧٦)</sup> •

ومكدا كان لليهود في اورما سبع وكالات بلاسا ، ١١٤  
 صحيفة دورية منها ٣ صحف يومية وجريدة شبه يومية ، ١٤

(٧٤) راجع اندعاية الصهيونية ص ١٢٦ وما بعدها •

(٧٥) الاداب عدد ٩ سنة ١٣ ص ٥ -

(٧٦) دعايتهم نصف الحرب ص ٣ •

حريضة اسبوعية ومجموعه من اوصاف التهريبات والشهيرات وفي  
بريطانيا ٥ وكالات اسماء منها حوش كرويسكل نور ، و ٦ صحف  
اسبوعية منها الحوش اوردر والحويس كرويسكل ، و ٣ صحف  
شهريه ، و ٦ كل شهرين ، و ٩ فصليات ، و ٥ دوريات و ٥  
ستونات أي أن مجموع الصحف ٤٥ . (٧٧)

وفي اسرائيل شكلت لجنة من ١٥ كاتبا ومحررا وقدم هؤلاء  
بأسس بنك الافكار Bank of Ideas تلكت امدن يقدون الى  
اسرائيل بحثا عن المقالات . (٧٨)

وفي الولايات المتحدة الامريكية ، قد وصف على انه صحيفة  
الاسراء الى مأساة اللاجئين العرب لديها سلامي وصفها بها من انصار  
الاسريه ، او ان اصحابها من فصاع العلوي . وتلقى الكتب المؤيدة  
لاسرائيل ابوابا من اديع واناء من ذلك مايعه حاييم ماكدولاند ،  
وريشارد كرويس ووسم ريف وصبر والير ، روبرت تانان ،  
وهيربرت ايتان (٧٩)

وتذهب بعض الصحف الأمريكية الى انراء اعداء الارهاب  
الصهوي ، ووصفها بأنها من بطوي لسف قوي اسكيمة ، وقد  
وصف لاهامون منهم اعداء من ذلك ما وصف به الارهابي مناجيم  
من وقد مضى اعون . وفي يومي اناء يارته لأمريكا اواخر عام  
١٩٤٨ ، وما تحطلي به الاز موسى . (٨٠)

(٧٧) المصدر السابق ص ٣٢-٣٣ .

(٧٨) العناية الصهيونية ص ١٠٥ .

(٧٩) ثمن اسرائيل ص ١٥٢-١٥٣ .

(٨٠) المصدر السابق ص ١٢٧ .

ان هذا الوجه للصحة يعكس ما جاء في الروبوكون اناسي عشر من روبوكولات حكماء صهيون (وسكون باخراند نسي نويد اطوائت احصاه : من استقراسة ، وجمهورية ونوردية بل وقوصوية ايضا . وسكون ديك صا ان اسياير قائمه بالسرور ، وسكون هذه الجرائد بل الاله مشو Vishnu لها مشا الاندي ، وكل ما ستحسن الرأي اعلاه المنقلب<sup>(١١١)</sup> . ولقد جاء في روبوكول اخر (ومن خلال احصاه حرره شوذا وبقيا نحن وراء اسياير<sup>(١١٢)</sup> . وهل احدثت بطوب ما كبرا وبشعب في حالة اسعرااب الدور صهيومي في استعمال وسائل الاصاب بالخصم ، بل كستطيع ان يلحق بالمجاهدين في اسروبو كول اناسي عشر حسن نص على على اقنوب (والقنوب اناسي محد فيه التفكير الاناسي برحمة له سكون هذه الوسائل احصاه في اندي حكومته<sup>(١١٣)</sup> .

## ٥ - العناية التكتيكية

استملت ادعاه اميكينه الاسرائيله حاة التوتر الدائم على الحدود الذي يهدف الى يهدف اليه تحقيق افعاه اعاطفيه والكسب الاقتصادي<sup>(١١٤)</sup> ولا يفت اسرائيل عند عايله تكتيكية واحده بل يقوم بعمرها من معركة الى معركة ، ولكن مرحلة معينة من سمر المعركة دعاهها التكتيكية الخاصة . ولكنها تستهدف عموما تحقيق حالة اعصاب اعشى اناسي يستمر في مجموعه من اسواسم واششكوك

(١١) انظر صهيوني ص ١٦٢ .

(١٢) المصلح السابق ص ١٤ .

(١٣) المصلح السابق ص ١٦١ .

(١٤) الهدنة الدائمة ص ١١٩ .

ومشاعر الخصب ، التي تسكن في اعداء الجسم في الأمور والتقرير  
الارادي والاعتقاد والاساءة والاحتجاج عن الأحسن موقوف وهي تعمل  
بذلك على هذه مثل الجواهر التي لا تؤلف منها ومسررة واعتقاداً ، ان  
رعرعه يمان بعض الأثران قد يؤذي أي رعرعه انما الجسم ،  
وهو يمان بعض الجسد قد يؤدي الى هزيمة يلق ، وتتفق هذا انما  
كثيراً في حالات الخلق والاضطراب . ان عملية السجود هي قوام  
بعضها سداس (حالات غير اعتداله) ولكن الا تطبيقاً لهذا السكيت ،  
وهو انقلب عدو السجود عن سرور الى اخرى ، وسكن بدس حرم  
مهماً من الكارثة .

كان أحد انه ، الأمان يقول ( ان سهلك الكبير من اصاب  
بدمر مدقة ، واحداً في يد حدي . نفس الارخص من ذلك ان  
يوجد وسيله بين اضطراب الأوج التي يصطف على ربه . ذلك  
انفوج في يد الجدي )<sup>(٨٥)</sup> . وذهب على ان القول ان السجود  
هي الاضطراب الذهني وبالفصل المشاعر والجنس والسرور والرجح  
الذي يدخله في قلوب الأعداء فبذلك يتجادون في انداحل وعقول على  
حافة انوره ويهددهم اعرضي الاجتماع بحين الساعة بفتك بهم  
هجرة واحداً<sup>(٨٦)</sup> ورا ارد ما لا مامر ذكره من اجلاي اندعايه  
امكنكيه من حين الى اخر فاما بسبع ان جده في دعايه اسرائيل في  
حرب اسوس ، وكنت اختلفت بعد ذلك ، فهي هذه الحرب  
أكدت اندعايه امكنكيه لاسرائيل على اسحاب الجيش المصري في

(٨٥) الاعلام والدعاية ص ١٦١

(٨٦) الرأي العام والحرب النفسية ص ١٤٥



سيده ، واضطهد العرب لمجوس ، ووسعه في مصر المسيحية على اعداء  
العربي ، وعمل جمهوية عربية واحدة على قلب شاه الحكم في  
البلاد حربية الأخرى ، في تصور حرب كه تقومه اعرية بصورة مماثلة  
لمحركات اهللرية والتي لا عدو في بلوى عربية عربية . (٨٧) في  
قبره عدوان في تحرير قبة كدر رغبة اسرائيل على الاطاحة  
«الحكم في بعض الاقطار عربية بصورة انشائي بعد الحكم عليه  
طبقه مستندة زلفت سموة ، ان الحرب اجراء بروايتها ، وفي سن  
ذلك فامس بسفيرة اشغال رحلي حجة مجلس جعله بعض الحاء  
اعرب اكس قدام جمهور مسؤولية عربية ، وادى اسم اسللاب  
عموم الاحداث ونسبها لم جعل انتوس ككر نكلا لاجمار  
المفقه واجلعه ، بلاد في اسملا حاسة اري حة  
بالاحداث العامة ، علم نال الاحداث ، الجمهور عبر الاعدية  
تحرف اراي احد من حة منفرد اي آخر ، ومن هذا حرب  
حراء الدعة ، ان روح العربية مدأ في اجهة الدجلة . (٨٨)  
وفي سن اصناف هذه اجهة وه عملاء اسرائيل والتميز العربي  
المساند لها نقل الاسعار العرب لمواقع طائفة واعصره والاعدية  
ونشرها على مدى واسع (٨٩) .

وقام ايرانو الاسرائيلي بدور ككر في حرب الدعاية هذه فقد  
كان يؤكد على حقوقه في المعركة ككرها ويوضحه في  
الادهان لقوة عمله الاموي . فقد وصف هموي ايرانو في نصه

(٨٧) الدعاية الصهيونية ص ٥٦

(٨٨) Effective Public Opinion ١ ٢٩

(٨٩) الاعلام والدعاية ص ١٦١ .

(اعلموا وارتادوا وارتاهه) «انه افقوا احرا للشعوب» (٩).

ان حشد المواد ادعائيه في وقت واحد صعب اجهد بل قد يؤدي الى التافس ويجعلها شبهة مسحة باب المعظم على حد شبهة احد الروايتين (٩١).

وقد اوقع تغير نكتة الادعابة الاسرائيلية بعضا من مفكري العرب في عاروق، فبعد علق مصابق بران استهدفت الادعابة الاسرائيلية كنسب الرئي الغد العالمي كدونه صغيره بحاطها «الاعداء» من كل جانب وانها تظهر «عه وامسحه في اسلاء وحسد امسح على حده» «ان» في بان امسح اعرضي «ان» ادعاء هذا المصعب حصل محلة الآداب البيرونية نكت في عدد حبر بران امسح ١٥ عام ١٩٦٧ (سؤرون الاسرائيلون قد راجعوا خلال اسبوعين فقد من شعار نرو - مشق الى الاستحاج بواسط واليكند. ادس واشكوى من اعدام اعرض «» ) وقد قال الآداب ان ادعابه السيكية قد اصبحت امسح من عرو - مشق الى الالكند. ادس ' ام ك ان ما كان امسح «شراء» ولا تال عن الغفر!

وسلط ان سحل الامسح الاله في كنيت الادعابه الاسرائيلية:

١ - ادع مساهة بعض حاد جميع الآراء ادعاه «ان كن

(٩٠) اللاهمني ص ٤٢ .

(٩١) عجبت باب اعظم هذا نو فكر اسس بها فيه عدسوا

عدا عدم سباسب «فيه» امسح ام كرى وورره اخارجيه «مقره ومكسحه عداه» مسسعي «هو» الاستقبال «در» سباسب وقاعة سباسب «كنه» المساب واخرى بلاولاد «مسسعي» اطفال ومصحف طبيعي «واشياء اخرى» .

خمسة اصوب - ص ١٨٦

ما تقوله اسرائيل بجهاد عملي الامانة وحرائق السلام واليهجير القسري هو ان كل ملت امور شخصيه المحافظه على اعين مسرره بدست الاسلوب الهتلري الذي كبر برى اشاعه جنالا في الحرب .

ان من قواعد المدعاه من اجماعهم تحب النقاس . كان كوتلر برى انه لا شيء اكبر المرحل من انقش بين حائيل + وهذا اسروفسور بلوب حال اكد على لاساعه عن انقش كسيه عامه قد تقر ان هناك جهاد اخر ولا سر رد فعل او افك المرافعه + وسعر اخر استطع ان نقول ان مداعه سحب عن انقش اسي سب خطوه على تحقيق هدفه .

٢ - تكرار الاعاد ان مدى مد مع انك على بقه عمده كي يرسخ في اذهن + وحرد بل على ريب تكرار + انه اسري لممكنه اسي اعب افاسها من ارشس عدا صر واملت حيل .

٣ - اشاع سياسه مد حول اذهار اجماعهم من امر كنه اثابته على الحدود او معركه اخله من اجل انحصور على كراسي الحكم + او الى اسراف عدا او صلاب + وفي هذا العمل انعكاس مصوره ما لمبدأ اليهودي او - في ابرو كول اسبي عشر من بروتوكولات حكماء صهيون والذي مدب ان ان اجماعهم مدلى وستعد عن الشد اساسي ١١ ما اشعلت نامور اخرى (٩٢) .

٤ - اشعلات عواصم اجماعهم ومولها عند التحدث بالعاميه واستعمال الامال واتوجه الى الصدمات + ان مداعه اراديو الاسرائيلي

(٩٢) الحظر الصهيوني ص ١٦٤ .

وبروتوكولات حكماء صهيون وعاليم السمود ص ١٣١ .

يكشف مدى سحارة الترموز ، والدلائل .. فهو يقول مصر بدلا من الجمهورية العربية المتحدة ، واضع بدلا من فات ، والبحركين الانقلابية بدلا من الحركات الثورية .. واحذ يكررو هذه الايام عزم حرب الاله اسنة ، حتى احبب سرب الى استحقاقه العربية . واستعمل الترموز مدأ يؤكد على السحرة الجديدة . حيث سبب من احوالي المتاهم بخلاف الاعمال ( يقول بان اسحر اندريه قد - سق - قد واضح وغير قابل للمناقشة . أما ان يقول - سق - فن - فهذا قل وضوحا وبسبب جدالا . لا بد لا ندري انه يدري فن . وان يقول - قد - فهذا غير واضح وصارفي ، لا بد لا ندري هل كان موافقا لطريقه وحسنه عسفه ام في حله صعبة (٩٣) .

عمر ان ذكر الترموز واشاعته عن طريق التكرار لا يحتمل حاج لا بعد الامر بكشفه الغرض والالتقاء . لقد قد يصبر في رايه تنكسر ، انديوسوس وكلينوباطرة ، ( لست اعني مصدور كلام انديوسوس ولكني اعني مصر في العبر ) (٩٤) .

٥ - اسراء الدعاة الاسرائيلية قول الحقيقة اذا لم يكن هناك داع الى قلها او اسرها . لقد بعد ايرا بن الاسرائيلي اداعة ارقام صادقة وبين تفاصيل مشاكل اسميه حاد طله لم يجد داعيا الى تغييره . وهذا لا يعني ان الدعاة الصهيونية لا تكذب . فالدعاة الصهيونية كآلة دعابة اخرى كذب عند الضرورة ، ولكن من الكذب

(٩٣) ما بعد اللا متتهي ص ٦٨ -

(٩٤) قبصر وكلينوباطرة ص ٤١ -

مثلث الى مصر - وبين حين لا يحسن استعماله • قد ذكر - بر دانييل  
رئيس اوراد ايرطانه ( لا بأس بغير واقعه ) كذا حريق  
النجاح (٩٥) •

ان امداد حلق المصنوع عن الرعماء المصنوعين ، وبعد حفظهم  
وفي احزاب يدعي كل طرف من الآخر كذا • وبعد اصدق عولبر  
على ا - BBC اسم ورايه الاكاد على ان اهم ما في استعمال  
الكذب في جعل امداده هو ان لا يقول كذا بل كذا •

ان اسرائيل مكذب كذا ، ولكنها تحب ان خد ما مالا في  
مصر مشكلة الاكاذب على انها من صنع املا - اعربية ؟ وفي اسناد  
كبر من امه اليهود في امرك وارجاء اعم سده عبر يهودية  
١٩٦ وبعد اسرار احد مكذب الى ان اسناد اسي وجهها بعض  
المؤسسات الصهيونية لمصر سدهم انقذ والادماج مدونة كذا  
بدايات مافيه (٩٧) •

ولاه من الاساره ان الكذب ليس الامر الصادي على  
احلق اليهودي • بعد اثار شومهور الى ان اشعب المخاض هو  
الاسد الاعظم في الكذب • واد اصح ما يرويه بعض المصادر  
اسأريحية عن عدائه بن ساء ، هذا اليهودي من صمعه اندي اظهر  
الاسلام في عهد عمه ، وحاول ان يعيد على المسلمين دينهم ومث  
في البلاد عفاند كبره صاره ، وصوف في الجحار وانصره واسكوفه

(٩٥) الخطر الصهيوني ص ٥٧ •

(٩٦) الستار الصهيوني حوث اميركا ص ٢٢

(٩٧) المعركة عدد ٦٧ ص ١٩ •

والشام ومصر<sup>(٩٨)</sup> ، فان ادريج الاسلامي يكون قد تعرض الى هراء عصفه بمن هذا الكذب . اما اذا صح ان عبدالله بن ساء هذا استودع لا طلل بها من الحقيقة وعلمنا ما ذهب اليه بعض المسلمين ، فان هذه القرعة اليهودية شرانواع الكذب .

٧ - استغلال الانتصار السريع في ميل عرس قوه اسرائيل وسطوتها في عوس العرب . ويأتي هذا العمل اذعائي مرافعا لأعمال الحرق والدمار التي تقوم بها افواج الاسرائيله اسلحه . وقد حصل هذا التكتيك اعشوي في اعطاب الارهابه عام ١٩٤٨ بعد انقسام والتي سعت فيما بعد ، عمله اذعر ، التي افرجهما رافيد بن عوربون وملخصه من الشيوخ واسماء والامثال بصورة حميه<sup>(٩٩)</sup> . لقد قتل اليهود في مذبحه برياسين ٣٥٤ رجلا وامرأة ودملا في سله ١٠ سار ١٩٤٨ . وفي كتاب « ثبوة اسرائيل » يجد الاذهبي ما حرم من قول كانت افواج اسهودية تتقدم في حفا كالكسين في الزمه وكان المرب يهربون في دعر ويصيحون ( دير ياسين )<sup>(١٠٠)</sup> .

## الدعاية التعريزية

يحطو ادعاه الاسرائيله خطوتها الاحيره بقامها والدعائيه السيكيه ، ويد عمل دافع الاستسار دودا عن التراب ومن لم الامدع بهرسه . وان استوده عبر محدده . فاستصر هذا تحقيقا

(٩٨) عبدالله بن ساء ص ٢٤ وما بعدها .

(٩٩) مسططين والعرو الثنري ص ٩١

(١٠٠) المعرفة عدد ٦٧ ص ٤٠ .

ان ادعائهم لم يسبق ارا ابو الاسرائيلي وهو يظلم العربي اليهوديه  
والاردنيه فانكف عن المقومه ورفع اراءات النص .

وقد اعلى قوات الاحتلال بعد استيلائها على نصفه العربيه  
عن تعدي شرعيه من العرب تصويرون مع ادوريات الاسرائيليه ، وفي  
بعض اقطاعات حاولوا تشكيل مجالس من بعض الوجوه العربيه  
انها صورته مسيله ماضيها لاجلوا في امكن كثره ، وهي بدل  
الصوره احي . سمها حول شايست في ، اقول انصر ، حين صدرت قوات  
الاحتلال من اعمده اور . ان اقلون معها عند الاعداء على بعض  
المواضيع لانه ( لا من قومه فحسب ، بل هو الالهاني اعلمهم ، فهو  
معرفة تمامه انما يقبلون وفيه مذكور . دور . ان حجاج لؤايم<sup>(١)</sup> .  
قد جاء في سر ، وكول اسبي من بروكولار حكاه .  
(وسيحار من بن اعمه : رؤساء اذا بن من هم من العبد)<sup>(٢)</sup> .  
واسرائيل قد وجدت في الشيخ الحمري رئيس طلبة اخليل م . م  
بجده قوات العاصيه في اور . ان طلق روايه شايست . وشاب اجهره  
اندعابه الاسرائيليه طبق على القرر . فب . ا . ا . الم . ووجه برامج  
عن الاحاء العربي الاسرائيلي عمر الاربع .

ان اذني تحايه دعابه اسرائيل العربيه هو انصفه احدى  
المشتملة في . ماء . اجماهر ، وان يحول افكرور . واسبيون افساح  
اساس . العربيه وحررها على اساس انها صراع من حصاره مقدمه  
(١٠١) راجع ترجمه من ميمكي . حول القرر ، وترخمه  
محمد رشاد رشدي .

(سحب ارماد) في ص ٢٤٦ من جوامع الطليعه الاربع .

(١٠٢) الخطر الصهيوني ص ٢٢ .

وأخرى متحللة ، و ( في التاريخ أكثر من شاهد على أن الشعوب التي تلحق السلاح وهي بعد فاراء عن المقاومة تقصر من ثم تلقى الصعاب والأهوال المده على حمل السلاح مجدداً )<sup>١٠٣</sup> .

وفي الأنباء والحسب التي أبدا عبر الحدود ما شير إلى أن إسرائيل تمارس أعمال التعذيب مع الأسرى فهي تعذب عيونهم وتعين أيديهم وتقيّد أرجلهم وسرّكهم في أمراء . . . ولما مضى ما جرى بسبب إدماع أيديهم يمكن للحصة محققون استبياني هم حمل أشخاص بعد أسفه الامة بعد ، وإليه عليه أربع أسفده وهي هم الاعتراف بالقوة الإسرائيلية .

إن يدي كل أسير جدا من التحمل ، ثم تصد إلى الأعياء العصي أي تصل إليه ساحة الصمت والأجساد عن طريق الحصى والأذى والتعذيب حتى يحل أسوارهم ويولد حالة الحسرة ، وبأنني حبه الادعاء أني سهل عسده بلعن الاعتقادات الجديدة )<sup>(١٠٤)</sup> .

## خاتمة

لقد حاد في أروبو كول الحواس من رويوكولاب حسيكها صهيون (وعند الرأي العام حول أولاً أن يحير كل الحيرة سعيان من جميع النواحي لكل أساليب الآراء الناقصة حتى يصيغ الأميين<sup>١٠٤</sup> (كدا) في مهاذتهم . وعندئذ سيهيمون أن حذر ماسيكون

(١٠٣) كماخي ص ٢٦٩ .

(١٠٤) الحرب النفسية ص ٢ ص ٢٩ - ٦٠ .

(١٠٥) أي غير اليهود .



من صرى هو ان لا يكون رأي لهم في المسائل السياسية (١٠٦) .  
والذي يحثنا كل الحثية تحتاج هذا المحطط الصهيوني ونقش  
اجدهم بلا دني في اسائل اسسه .  
في صرى في سورة المائدة ( وانقيت بهم اعداء واعضاء اي يوم  
اسمه . كلف اوفدوا نارا للحرب اضعفها الله ويسعون في الارض  
فسادا والله لا يحب المفسدين ) (١٠٧) .

(١٠٦) الخطر الصهيوني - ص ١٣٦ .

(١٠٧) لفرآن الكريم - المائدة - آية ٦٣ .

# المراجع والمصادر

## ١ - العربية

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - براهم ، ادم ، دكتور العلاقات العامة والمجتمع ، الاخوان مصر ، القاهرة ، ١٩٥٧ .
- ٣ - بو صادق ، التعليم ، دار المصري ١٩٦٧ .
- ٤ - بو امجد ، بواف ، دكتور التاريخ والعصب الذي كسر حبله ، معرفة ص ٧٨-٩١ ، عدد ٦٨ سريين الاول ١٩٦٧ .
- ٥ - ادرس ، سهيل ، بول بي سمير ، الادب ص ١-٣ ، العدد ١١ السنة ١٤ تشرين الثاني ١٩٦٦ .
- ٦ - ادرس ، عائدة مطرعي ، معاشة مع ابوسكو ، ادب ، ص ٧-٩ ، العدد ١٠ ، السنة ١٢ ، تشرين اول ١٩٦٦ .
- ٧ - اعوشيكو ، حناي ، برحة كامل رهري ، الهلال ، ص ٧٤-١٦٢ ، عدد ٥ ، السنة ٧٥ ، ايار ١٩٦٧ .
- ٨ - بارو ، ريت ، لاتصال بالجمهور برحة صلاح عريس ، فؤاد كامل ، ابود المشرقي ، مكتبة مصر ١٩٥٨ .
- ٩ - بيدين احمد ، اسرائيليات دار الهلال .
- ١٠ - ميسي ، حوى ، اسرار صهيوني حول امريكا ، در مسير للجامعيين ، بيروت .
- ١١ - رحيم ، نادر ، الحب الاول ، برحة محمود عبد سمع مراد ، دار الكتاب المصري .
- ١٢ - اسهامي ، مختار ، دكتور ، الراي العام والحرب النفسية ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .
- ١٣ - بومسي ، اريوند ، ج ، بحث في التاريخ ، موحى دي صرمل ج ٢ ترجمة طه ناصر ، وزارة المعارف العراقية ١٩٥٥ .
- ١٤ - البوسسي ، محمد خليفة ، احظر يهودي ، بروكولاب حكيم ، صهيون ط ١٤ دار الكتاب العربي ، بيروت ١٩٦١ .
- ١٥ - اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين ، مذكرة من اللجنة الشعبية الى مؤتمر الصحفيين العرب ، احرية المسائية ، ص ٢ عدد ٣٩٩ ، اسبوع ٩ ، الاثنين ١٢-٢-١٩٦٨ .

- ١٦- حاييمسكي ، نادي ، ثلاث تشكيلات للتلفزيون ، ترجمة صلاح عزالدين ، مكتبة مصر .
- ١٧- انجاسي ، ناصر ، حول الادب الصهيوني - الاداب ص ٧٨ ، عدد ٢ السنة ١٦ ، نشاط ١٩٦٨ .
- ١٨- حمزة ، عبداللطيف «دكتور» ، الاعلام وسعايه ، مطبعة المعارف ، بغداد ١٩٦٨ .
- ١٩- خطاب محمود شبيب ، المواء الركن . الانام الخامسة قبل معركة البصر ، السلسلة السياسية ١٦ ، وزارة الثقافة والارشاد ، بغداد ١٩٦٧ .
- ٢٠- درويس صاحب يوسف الى شاعر اسبوسني محسن اعونسكو الاقلام ، ص ٤٧ ، احر ٦ ، السنة ٤ ، نشاط ١٩٦٨ .
- ٢١- دو بوفوار ، سمور ، انا وساربر واحسان ، ترجمة عايدة مطرحي درس ، دار الاداب بيروت ١٩٦٦ .
- ٢٢- دير شسكل ، بطونة احسن العربي في سب . المحسن الصحفي لمجلة دير شبيكل الالمانية . وزارة الثقافة والارشاد ، دار الجمهورية بغداد ١٩٦٧ .
- ٢٣- رمضان احمد محمد ، دعيتهم نصف لحرب دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .
- ٢٤- رودسون مكسيم ، اسرائيل واقع سيمماري ، عرض ولخص اعرفه ، اعرفه ص ٢ ٤٣ عدد ٦٧ السنة ٦ اسبوسول ١٩٦٧ .
- ٢٥- رعلاري يوسف ، ظهور اليهودية وامحلاها في زمانا هذا . العربي ، ص ٦٦-٧٣ ، العدد ١٠٠ ، دار ١٩٦٧ .
- ٢٦- رفامح اسيفان ، وسبوي ، ترجمة فؤاد ايوب ، دار اسعظة «عربية المنايف» ، الترجمة والنشر ، سوريا .
- ٢٧- ركي ، احمد ، دكتور - مكتبة الكبري في ذكراها اسدعة عشرة . العربي ص ١١ ، عدد ٧٩ حزيران ١٩٦٥ .
- ٢٨- ركي محسن محمد الكوكوس لاميركي ومكتبة فلسطين . وزارة التعمه والارشاد ، السلسلة السياسية ، بعد ١٩٦٤ .

- ٢٩- دهيري ، كامل . الحرية والاضطهاد والعصبة اليهودية عند سارتر ،  
الجلد ، ص ١٠٤-١١٥ ، العدد ٢ ، السنة ٧٥ ، شباط ١٩٦٧ .
- ٣٠- رينا ، علي محسن ، المتفقون العرب أمام قضية فلسطين العربية  
ص ٢١٦ ، عدد ٧١ ، السنة ٦ ، كانون اسي ١٩٦٨ .
- ٣١- ساشيف دوارد ، وديري ، رودى . برنامج انكسرون صاحب  
واخراجها ترجمة حمد طاهر ، سجل العرب عاشر .
- ٣٢- سلامة راعيم مذكور . ثلاثة أرسطو بين العرب والمسلمين ،  
ط ٢ ، الانجلو المصرية ، ١٩٥٢ .
- ٣٣- سوبح مصطفى الدكتور . مطاعب في علم النفس ، الانجلو  
المصرية ، ١٩٦٢ .
- ٣٤- شمس الدين جون . انوار عمر ، ترجمة عمر اسعديكي ، دار العلم  
لميلاني ، ١٩٥٤ .
- ٣٥- شريد ، عبدالمطيف ، حفصة اسرائيل ومصرها ، الادب ص ١٨-٢٢  
العدد ١٢ ، السنة ١٥ ، كانون الاول ١٩٦٧ .
- ٣٦- شيكسبير ، وليام . انطونوسى وكنيوسطرة . ترجمة الدكتور بوليس  
عوض مؤسسة المصرية لتأليف وترجمة ، ١٩٦٨ .
- ٣٧- طلسي ، مراحيم . بروديسو ومبادئ اليهودية . الادب ص ١٨-٢٠  
عدد الاول ، السنة ١٤ ، كانون اسي ١٩٦٦ .
- ٣٨- عامر ، ابراهيم . الدعاية العربية في الميزان . الادب ص ٧-١٨  
عدد ٢ ، السنة ١٦ ، شباط ١٩٦٨ .
- ٣٩- عبد ناصر ، شوقي . برتوكولات حكماء صهيون ونهايم بنسود  
ط ٢ ، دار التعاون للطبع والنشر .
- ٤٠- العسكري ، عيسى ، عبدالله من سبأ . ط ٢ ، مطبوعات اسدج -  
القاهرة ، ١٣٨١ هـ .
- ٤١- عوض ، محمود ، قبلة الموت ، الموت مع امريكا ، اخر ساعة . ص ١٨  
العدد ١٧١١ السنة ١٩٦٧ .
- ٤٢- عمروى ، أمير حمدي . المقدم . لهذا اكره اسرائيل ، دار النهضة  
العربية ، ١٩٦٤ .

- ٤٣- فتح • حركة التحرير الوطني الفلسطيني • في الاستراتيجية ١٩٦٧
- ٤٤- فرمان ، غائب طعمة ، خمسة اصوات ، دار الاداب ١٩٦٧ •
- ٤٥- كارلايل ، اولغا ، اثنوشينكو يتحدث عن فنه الشعري ، حوار ص٧٧-٩٠ ، عدد ٢ ، السنة الرابعة اذار ١٩٦٦ •
- ٤٦- كامل ، احمد ، دكتور • الاعلام العربي والدعاية الصهيونية • الاجيال ، ص١١-٢٠ ، عدد ١٢ ، شباط ١٩٦٨ •
- ٤٧- كرانجيا ، رون • خنجر اسرائيل • ترجمة مروان الجابري ، ط٢ ، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٦٧ •
- ٤٨- كنفاني ، غسان ، الفطرس والعنصرية في الرواية الصهيونية • الاداب ص٧٨-٣ ، العدد ٦ ، السنة ١٥ ، حزيران ١٩٦٧ •
- ٤٩- كنفاني ، غسان ، في الادب الصهيوني • منظمة التحرير الفلسطينية بيروت ١٩٦٧ •
- ٥٠- ليلينثال ، الفريد • ثمن اسرائيل ، ترجمة حبيب عولي وباسم هوراي • المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر ، بيروت ط ٥ ، ١٩٦٧ •
- ٥١- محمود ، حامد ، الدعاية الصهيونية • وسائلها واساليبها وطرق مكائحتها ، الانجلو المصرية ، القاهرة •
- ٥٢- مخيمر ، صلاح ، دكتور • ورزق ، عبده ميخائيل ، المدخل الى علم النفس الاجتماعي ، الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٦٠ •
- ٥٣- ميلر ، آرثر ، ساحرات سالم ، اعداد عازصيل ايبي ، ترجمة الدكتور رفيق الصبان ، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر
- ٥٤- نصر ، صلاح الحرب النفسية ج(٢) دار القاهرة للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٦ •
- ٥٥- هتلر ، ادولف ، كفاحي ، دار صادر ودار بيروت ، بيروت ١٩٦٣ • بيروت ، ١٩٦١ •
- ٥٦- ولسن ، كولن ، ما بعد اللا متنتهي ، ترجمة يوسف شرورو وعمر يحق ، دار الاداب ، بيروت ١٩٦٥ •
- ٥٧- يوسف ، سامي ، ظاهرة التسلط الصهيوني في الاتحاد السوفياتي ، الاداب ص ٧٥-٧ ، العدد ٩ ، السنة ١٣ ، ايلول ١٩٦٥ •

## ب - الإنكليزية

1. ———, "Do You Know," China Reconstruction, p. 15, XVI, N. 11, November, 1967.
2. Chayefsky, Paddy, *Television Plays*, Simon & Schuster, New York, 1965.
3. Childs, Harwood, *Public Opinion*, Van Nostrand, Princeton, New Jersey, 1964.
4. Cutlip, Scott, M. & Conter, Allen, H., *Effective Public Relations*, Prentice — Hall, N. J., Second Edition, 1958.
5. Davison, *The Praises of Israel*, Charles H., Kelly, London, 1893.
6. Fallows, George, "Girl-Hunter Shot Prince for the Sake of Love," *Daily Mirror*, p. 3, Wed., Feb., 9, 1966.
7. Frank, Anna, *The Diary of A Young Girl*, Pocket Books, Inc. New York, N.Y. 1958.
8. Habe, Hans, *The Mission*, Panther Books, London, 1967.
9. Jeselsohn, D., 'Israel', ETV Project, "Educational Television Instructional, pp. 4-9, V. 1., N. 11. March, 1967.
10. Logan, Rayford, W., *The Negro in the United States*, Van Nostrand Co., Princeton, New Jersey, 1957.
11. Sayegh, Fayez, A., "The Arab Plight in the Holy Land" League of Arab States.





لن النسخة (٦٥) فلسا

المؤسسة العامة للمصحف والطباعة  
دار الجمهورية - بغداد  
١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م